وكان يضع عنده الماء وينزل نومه بالماء وكان يقول
النوم من الحادة **فصل** في الشفقة والنصيحة وينبغي
ان يكون صاحب العلم مشفقا ناصحا غير حاسد فالحسد
يضره ولا ينفعه وكان استادنا شيخ الاسلام برهان الائمة
والدين رحمه الله عليه يقول قالوا ان المعلم يكون عالما
لان المعلم يريد ان يكون تلاميذه عالما في القرآن
لبركة اعتقاده وشفقته يكون ابنه عالما وكان ابن حسن
يحكى ان الصدر الاجل برهان الائمة رحمه الله جعل وقت السبق
لابنه الصدر الشهيد حسام الدين والسعيد تاج الدين
رحمه الله وقت الضحوة الكبرى بعد جميع الاسباق وكان ابناه
يقولان ان طبيعتنا تكل وتمل في ذلك الوقت فقال ابوهما
رحمه الله ان الغراباء واولاد الكبراء يأتوني من اقطار الارض
فلا بد من ان اقدم اسباقهم فبركة شفقته فاق ابناه

على اكثر فقهاء واهل الارض في ذلك العصر في الفقه وينبغي
ان لا ينازع احدا ولا يخاصمه لانه يضيع اوقاته قيل
للحسن سيجزيني باحسانه والمسيء سيكفيه مساويه انشدني
الشيخ الامام الزاهد العارف ركن الاسلام محمد بن ابي بكر
المعروف بامام زاده المفتي الفريقين رحمهما الله قال انشدني
سلطان الطريقة يوسف الهمداني رحمه الله **شعر**

دع المرء لا تجزه على سوء فعله سيكفيه ما فيه وما هو
فاعله قيل من اراد ان يرغم انف عدوه فليكثر
وانشدت اذا شئت ان تلقى عدوك راغما وتقتله غما
وتحرقه هما فزد في العلم انه من ازداد علما
زاد حاسده غما وقيل عليك ان تشتغل بمصالح نفسك
لا يضر عدوك فاذا اتقت بمصالح نفسك تضمن ذلك
ضرر عدوك واياك والمعادات فانها تقضيك وتضيع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)